

الوثيقة	البند والموضوع
الوثيقتان ج 6/76 م ت 152/2023/سجلات/1 المقرر الإجرائي م ت 152(7)	12-5 مسودة الاستراتيجية العالمية بشأن الوقاية ومكافحة العدوى

شكراً معالي الرئيس ..

يأتي موقف السلطنة في رقم البند 5-12 حول الوقاية ومكافحة العدوى من خلال تعزيز هذه في المؤسسات الصحية حيث انها تتضمن تدخلات قائمة على الأدلة ذات تأثير واضح وفعالية من حيث التكلفة لتقليل انتقال العوامل المعدية وحصولها في مرافق الرعاية الصحية، بين المرضى والعاملين الصحيين والزوار. هذا وقد ثبت أن برامج وتدخلات الوقاية ومكافحة العدوى فعالة في منع ما لا يقل عن 50 في المائة من العدوى المكتسبة في الرعاية الصحية. كما ثبت أن أكثر التدخلات توفيراً للتكاليف للحد من انتشار الميكروبات المقاومة للمضادات هي تلك التي تهدف إلى تحسين النظافة الصحية في المستشفيات والإشراف على الاستخدام الرشيد لمضادات الميكروبات، مع إمكانية منع ثلاث من كل أربع وفيات مرتبطة بالعدوى.

تعتبر دائرة الوقاية ومكافحة العدوى جزء من منظومة التأهب والاستجابة لطوارئ الصحة العامة كونها ضمن هيكلية المديرية العامة لمراقبة ومكافحة الأمراض والتي تضمن التواصل المباشر مع دوائر الأخرى المهمة مثل مختبرات الصحة العامة ودائرة الترصد ودائرة الصحة المهنية والبيئية ودائرة مكافحة الأمراض المعدية بالإضافة إلى ارتباطها بدوائر مراقبة ومكافحة الأمراض في المحافظات و فرق الوقاية ومكافحة العدوى في المؤسسات الصحية. حيث أن تجارب التعامل مع ظهور فاشية كورونا متلازمة الشرق الاوسط التنفسية وتفشى مرض ايولا في غرب افريقيا والتعامل مع وباء مقاومة الميكروبات للمضادات الحيوية اعطى خبرات تراكمية كانت ذات أثر كبير في ادارة جائحة كوفيد-19 وغيرها من الفاشيات.

حيث تعمل وزارة الصحة على اصدار الادلة والقوانين التي تسهم في تقديم الدعم لمختلف المؤسسات الصحية في سلطنة عمان وذلك من خلال الزيارات الميدانية والتواصل المستمر مع فرق مكافحة المرضى من خلال خدمة الخط الساخن او برامج التواصل الافتراضي. وقد قامت الوزارة في السنوات الماضية بالتعاون مع بيوت الخبرة لتدريب العاملين الصحيين من كوادر التمريض والأطباء المتخصصين في الوقاية ومكافحة العدوى على المهارات المتقدمة والمعايير الدولية لتأسيس وتطبيق ومتابعة البرامج الصحيحة للوقاية ومكافحة العدوى على مستوى المؤسسات الصحية والخدمات الصحية في المحافظات والبرنامج الوطني كما اولت وزارة الصحة اهتماما كبيرا بقسم التعقيم حيث نظمت الوزارة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية برنامج للوقوف على آلية تطهير وتعقيم أجهزة في المؤسسات الصحية عام 2018 وذلك من خلال زيارة خبير دولي مختص. حيث تضمن البرنامج مراجعة مسودة السياسة الوطنية الخاصة بذلك.

وتدرك سلطنة عمان الخطر المحدق من انتشار جائحة الميكروبات المقاومة حيث شاركت سلطنة عمان بقيت دول العالم في التصدي لخطر الميكروبات المقاومة حيث قامت وزارة الصحة في السنوات الماضية برفع مستوى الوعي لدى العاملين الصحيين بأهمية الاستخدام الرشيد والأمثل للمضادات الحيوية. كما وقعت كل من وزارة الصحة ووزارة الزراعة والثروة السمكية في 2015 على الخطة الاستراتيجية الوطنية المشتركة لمجابهة مقاومة المضادات الحيوية حيث يعد النظام العماني للترصد لمقاومة المضادات الحيوية (OMASS) أحد اهم ركائز هذه الاستراتيجية الوطنية ويصدر عنه تقرير سنوي عن مدى انتشار الميكروبات المقاومة وعن مدى استهلاك المضادات الحيوية في المؤسسات الصحية. كما تسمح البيانات التي يتم الحصول عليها من OMASS بالمشاركة في قاعدة البيانات العالمية الخاصة بمقاومة المضادات (GLASS).

واستكمالاً للجهود التي تقوم بها سلطنة عمان للتصدي للميكروبات المقاومة قامت وزارة الصحة مؤخرا باستحداث قسم مقاومة المضادات الحيوية بدائرة الوقاية ومكافحة العدوى. حيث يعني هذا القسم بمتابعة الترصد لمقاومة المضادات الحيوية في القطاع الصحي وإصدار التقارير الدورية الخاصة بها بالتنسيق مع المديرية والدوائر ذات العلاقة. كما قامت سلطنة عمان المؤتمر الوزاري العالمي الثالث رفيع المستوى حول مقاومة مضادات الميكروبات في مسقط من 24-25 نوفمبر 2022 وذلك ايماناً منها في رفع الحراك العالمي ضد هذه الجائحة.

الدورة السادسة والسبعون لجمعية الصحة العالمية WHA76

مثلت جائحة كوفيد19 تحديًا كبيرًا لمختلف القطاعات الصحية وغير الصحية، لكن في الوقت نفسه اعطى ذلك فرصة ثمينة لتمكين وتقوية برامج الوقاية ومكافحة العدوى بمختلف مستويات الرعاية الصحية في سلطنة عمان بما يخدم الاستجابة المنهجية والسريعة للمتغيرات ويضمن سلامة وسلامة الخدمات الصحية المقدمة. لقد كان للدعم القيادي في وزارة الصحة والثقة التي اعطيت للكوادر من ممارسين في مجال الوقاية ومكافحة العدوى بتضمينهم في منظومة التأهب والاستجابة للجائحة بالغ الأثر في تسخير الخبرات والموارد بما يخدم هذه المنظومة ليس فقط خلال الجائحة وانما في بناء اساس للمستقبل.

ختامًا قامت السلطنة برفع مقترح للجمعية العمومية للصحة لأقرار وضع استراتيجية عالمية للوقاية ومكافحة العدوى والتي ستساهم في رفع مستوى خدمات الوقاية من الامراض المعدية في مؤسسات الصحية وتعزيز قدراتها وتمكينها مما يخدم السلامة في بيئة الرعاية الصحية ويقلل من المراضة والوفيات الناتجة عن العدوى المكتسبة.

شكرًا معالي الرئيس،

المتحدث: سلطنة عُمان